

الدر المنثور

مطعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مطعون " أنه قال : يا رسول الله ! إني رجل تشق علي هذه العزبة في المغازي فتأذن لي يا رسول الله في الخلاء ؟ فأختصي .

قال : لا ولكن عليك يا ابن مطعون بالصيام فإنه مجفر " .

وأخرج أحمد عن عائشة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن التبتل " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سمرة " أن النبي صلى الله عليه وآله نهى عن التبتل " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم عن أنس " أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وآله عن عمله في السر فقال بعضهم : لا أتزوج النساء وقال بعضهم : لا آكل اللحم وقال بعضهم : لا أنام على فراش وقال بعضهم أصوم ولا أفطر فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ؟ لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني " .

وأخرج عبد الرزاق والبيهقي في سننه عن عبيد الله بن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من أحب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح " .

وأخرج البيهقي في سننه عن ميمون أبي المغلس عن النبي صلى الله عليه وآله قال " من كان موسرا لأن ينجح فلم ينجح فليس منا " .

وأخرج عبد الرزاق عن أيوب .

أن النبي صلى الله عليه وآله قال " من استن بسنتي فهو مني ومن سنتي النكاح " .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد عن أبي ذر قال " دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله رجل يقال له عكاف بن بشير التميمي فقال له النبي صلى الله عليه وآله : هل لك من زوجة ؟ قال : لا .

قال : ولا جارية ؟ قال : ولا جارية .

قال : وأنت موسر بخير ؟ قال : نعم .

قال : أنت إذا من إخوان الشياطين لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تتمرسون ؟ ماللشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء إلا المتزوجين أولئك المطهرون المبرأون من الخنا ويحك يا عكاف ! إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرف فقال له بشير بن عطية : ومن كرسف يا رسول الله ؟ قال : رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم انه كفر بعد ذلك بالله العظيم في سب امرأة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة ربه ثم